



جامعة الأحديان
UNIVERSITY OF AHDIYAN

التطبيق النحوي

أحكام الفاعل

د. نرجس ممدوح عجمية
قسم اللغة العربية وأحاديثها - كلية الآداب للبنات بالمحادم

ضلع



أهداف المحاضرة

أن يتعرف الطلاب على أحكام الفاعل



أحكام الفاعل

للفاعل أحكام سبعة:

الفاعل عمدة لا بد من وجوده

عدم تعدد الفاعل

وقوع الفاعل بعد المسند

الرفع

يؤنث الفعل معه وجوباً وجوازاً

أن فعله لا تلحقه علامة تثنية أو جمع

يحذف فعله جوازاً وجوباً

أولاً: الرفع

لأنه عمدة لا يُستغنى عنه، والرافع له الفعل،
أو ما عمل عمل الفعل، والرفع قد يكون
بالضمة أو بالالف أو بالواو، مثل: "قام زيد"،
"قام الزيدان"، "قام الزيدون"، "قام أبوك".

إلا أن الفاعل قد يُجر لفظاً فيكون مرفوعاً بعلامة
مقدرة، ومن الحروف التي تدخل عليه:

اللام الزائدة مثل:
"هيهات لنجاح المهمل"

"الباء" الزائدة مثل:
"كفى بالله شهيداً"

"من" الزائدة مثل: "ما
جاءنا من بشير"

ثالثاً: عدم تعدد الفاعل

إذا كان الخبر يتعدد
مثل: "وهو الغفور
الودود ذو العرش"،
فإن الفاعل لا يتعدد.
فإذا قلنا: "قام زيد
ومحمد وعلي"، أعرب
زيد فاعل وما بعده
معطوفات عليه.

ثانياً: وقوع الفاعل بعد المسند

يجب أن يتأخر الفاعل
عن عامله، لأنه إذا
تقدم صار الفاعل
مبتدأً والجملة الفعلية
خبراً عنه، مثل: "زيد
قام".

رابعاً: الفاعل عمدة لا بد من وجوده

لأن المسند "الفعل" حُكم، ولا بد للحكم من محكوم عليه نحو: "قام زيد"، فإن لم يظهر الفاعل في اللفظ فهو ضمير مستتر يرجع إلى:

أو ضمير متكلم مثل: "أقوم"

مذكور متقدم على الفعل نحو: "زيد قام"

إلا أن الفاعل قد يُحذف وجوباً لعرض وذلك في الفعل المضارع المؤكد بنون التوكيد إذا لحقته

باء المفردة المخاطبة: "لنتجحن أيتها المجدة"
فأصل الفعل "لنتجحن + ن".

واو الجماعة، فيقال: "لنتجحن أيها المجدون"
فأصل الفعل "لنتجحنون + ن".

خامساً: حذف الفعل

يصح حذف الفعل جوازاً ووجوباً مع الفاعل:

يحذف وجوباً إن دخل على الاسم حرف لا يختص به وإنما يختص بالفعل، مثل أدوات الشرط:

"إن محمد حضر فأكرمه"

يُحذف جوازاً إذا دل عليه دليل، كأن يكون إجابة عن سؤال:

"من حضر اليوم؟" محمد

سادساً: أن فعله لا تلحقه علامة تثنية أو جمع

إذا كان الفاعل ظاهراً مفرداً أو مثنى أو جمعاً مثل: "قام أخوك" و"قام أخواك" و"قام أخوتك" و"قام بناتك" وجب توحيد الفعل فلا تلحقه علامة تثنية أو جمع، والسبب في ذلك أنه لو قيل: "قام أخواك" و"قاموا أخوتك" لثوهم أن "أخواك" و"أخوتك" مبتدأ مؤخر وما قبله فعل وفاعل خبر مقدم.

إلا أن هناك لهجة عربية فصحة تلحق الفعل علامات التثنية والجمع، وهي معروفة بلغة "أكلوني البراغيث" وهذه العلامات تُعرب حروفاً، فيقولون:

كتبن الطالبات

جاءوا الولدان

جاءوا الأولاد

سابعاً: تأنيث الفعل

إذا كان الفاعل مؤنثاً نُثِّن فعله بتاء تأنيث ساكنة في آخر الفعل الماضي، وبتاء المضارعة في أول المضارع
مثل: "قامت هند"، "تقوم هند"

أولاً: يؤنث الفعل وجوباً:

إذا كان الفاعل ضمير مستتر عائد على مؤنث حقيقي التأنيث أو مجازي،
مثل: "هند قامت"،
"الشمس طلعت"

إذا كان الفاعل مؤنث حقيقي التأنيث ولم يفصل بينه وبين الفعل فاصل
مثل: "تقوم هند"

سابعاً: تأنيث الفعل

ثانياً: يوث الفعل جوازاً

إذا كان الفاعل جمع
تكسير لمذكر أو مؤنث
مثل: "حضرت التلاميذ"،
"حضر التلاميذ"، "قالت
الأعراب"، "قال نسوة".

إذا كان الفاعل حقيقي
التأنيث لكن فصل بينه
وبين الفعل بفصل، مثل:
"حضرت اليوم فاطمة"،
"حضر اليوم فاطمة".

إذا كان الفاعل مجازي
التأنيث مثل: "ظهرت
النتيجة"، "ظهر
النتيجة".

التقييم

متى يصح حذف الفعل جوازاً؟ ومتى يجب حذفه؟

متى يجب تأنيث الفعل؟

شكراً لحسن الاستماع

